1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

أ- الدراسة الاستطلاعية :

هي الدراسة التي يقوم بها الباحث بهدف التعرف على المشكلة (بدر ،1996،ص 31).

وتعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في بداية و وسط كل بحث،ومرحلة حاسمة في توجيه الباحث لما يريد التوصل إليه بالتحديد، حيث أننا قمنا بدراستنا الاستطلاعية قبل الخوض في الدارسة المعمقة بداية لاكتشاف أولي لمصادر المادة العلمية و بلورة التساؤلات و حصرها بما يخدم بحثناو أيضا للمساعدة على معرفة الوسائل المناسبة لجمع المعلومات و التي يفترض أن تناسب نوع وموضوع دراستنا مع خصائص العينة المقصودة بالدراسة من جهة أخرى كذلك للتعرف على ميدان الدراسة ومحاولة الإلمام بما يخدم أهداف دراستنا.

ب- فوائد الدراسة الاستطلاعية :

- ✓ تعرف الباحث على ظاهرة التي يرغب في دراستها و جمع المعلومات و البيانات عنها .
- ✓ إستطلاع الظروف التي يجري فيها البحث و التعرف على العقبات التي تقف في طريق إجرائه .
- ✓ صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لدراستها دراسة معمقة .
- ✓ التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي وذلك باستنباطها من البيانات و المعطيات التي يقوم الباحث بتأملها.

- ✓ توضيح المفاهيم المصطلحات العلمية و تحديد معانيها تحديدا دقيقا يمنع من الخلط بين ما هو متقارب منها .
- ✓ ترتيب الموضوعات حسب أهميتها و إمداد الباحثين بأهمها بما هو جدير بالدراسة (ابراهيم ،2000،ض 39)

2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

أ- منهج البحث:

المنهج هو طريقة تساعد في البحث، ولا يستطيع الباحث العلمي الاستغناء عنه وبدون المنهج يكون البحث مجرد تجميع معلومات لا علاقة له بالواقع العلمي

ويختلف المنهج من الدراسة إلى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة البحث وتبعا لاختلاف الباحثين وقدراتهم وإمكانياتهم.(عميراوي، بدون تاريخ، ص96)

فالمنهج هو طريقة الموضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر، بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها. فالمنهج فن تنظيم الأفكار سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لنا أو لإثبات حقيقة نعرفها .(مبارك ،1992،ص 26)

وإستنادا إلى كتب المنهجية فإن المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة في الكشف عن حقيقة الطاهرة وإبراز خصائصها ،فحين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فان أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها و جمع معطيات و معلومات دقيقة عنها فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا.(بوحوش ،الذنيبات ،1995،ص 129)

فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها إما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الطاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخر ى.(ســـاعاتي ،1991، ص 78)

تعريف المنهج الوصفي :

هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و معالـجتها و تصنيفها و تحليلها تـحليلا كافيا و دقيقا ،لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة والموضوع محل البحث (الراشدي،2000،ص 59)

وتماشيا مع أهداف و طبيعة موضوع الدراسة فقد إعتمدنا على تطبيق المنهج الوصفي من خلال محاولة التعرف على الرقابة الإارية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي في مؤسسة مديرية الخدمات الجامعية بالجلفة و ذلك لأنه يعتبر من أنسب الطرق في مجال الدراسات الاجتماعية ة يمهد المجال لدراسات كثر تعمقا فالمنهج الوصفي يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة وسلتجابة لموضوع بحثنا و المتمثل في الرقابة الإدارية و علاقتها بالالتزام التنظيمي في مديرية الخدمات الجامعيةو التي هي عبارة عن مؤسسة عمومية لها طابع خاص ونظام معين وأهداف متعددة وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي عن طريق مدخل المسح الاجتماعي لوصف أبعاد الرقابة الإدارية و العلاقة بينها وبين الالتزام التنظيمي.

ففي الجانب النظر ي اعتمدنا عليه من خلال استعراض المفاهيم الخاصة بالرقابة الإدارية و الالتزام التنظيمي ما بالنسبة للجانب الميداني فقد اعتمدنا عليه من أجل تقريب و إسقاط الدراسة النظرية على وقع المؤسسة العمومية الجزائرية متخذين من مديرية الخدمات الجامعية بالجلفة نموذجا لذلك.

ب- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من عمال مديرية الخدمات الجامعية بالجلفة وقدر عددهم بسبعين عاملا يتوزعون على مختلف الأقسام و المصالح باختلاف عملهم(إداريين ،عمال مهنيين أو تقنيين) ونظرا لمحدودية حجم مجتمع الدراسة فقد قمنا بحصر شامل لجميع العاملين و توزيع الاستبيانات عليهم و استرجاعها بعد الإجابة عليها.

ج- حدود الـــدراسة:

- **المجال الزماني:** القيام بالدراسة الميدانية في مدة تقدر بحوالي شهرين ونصف بداية من شهر فيفري إلى وأخر شهر أفريل سنة 2016 مقسمة عبر مراحل كالآتي:

*الـمـــرحلة الأولى: تم فيها الاطلاع على مجال الدراسة وجمع المعلومات الخاصة بمديرية الخدمات الجامعية و ذلك من خلال الاتصال بالعمال و المسؤولين التابعين لهذا القطاع و الإحاطة بكل الأوضاع.

*المـــرحلة الثانية: توزيع الاستمارة للحصول على المعلومات و البيانات عن طريق النزول الفعلي للميدان لملأ الاستمارات وا إجراء المقابلات مع المسؤولين و الإداريين و القيام بتحليل البيانات و استخلاص النتائج العامة للخروج بنتائج علمية والتحقق من فرضيات الدراسة .

- **المجال المكاني:** مديرية الخدمات الجامعية بالجلفة هي المكان التي أجريت فيه الدراسة و هي مؤسسة عمومية تأسست سنة 2005، تقع بحي بربيح في عاصمة الولاية .

تتكون مديرية الخدمات الجامعية بالجلفة من أربعة أقسام على النحو التالي:

قسم مراقبة والتنسيق، قسم المنح، قسم الموارد البشرية وقسم المالية و الصفقات العمومية.

كما تشمل مديرية الخدمات الجامعية سبع إقامات جامعية و هي :

إقامة شقرة بن صالح، إقامة الأمل للبنات، إقامة قرود أم الخير، إقامة زعفران سليمان، إقامة شنوف لخضر،إقامة زيتوني العياشي و إقامة بربيح.

د - أدوات الدراسة

إنّ استخدام الباحث لأي منهج في البحث يستدعي الاستعانة بأدوات و وسائل مناسبة تمكنهم من الوصول إلى المعلومات اللازمة و التي يمكن من خلالها معرفة واقع الظاهرة أو الدراسة. (عليان محمد،2000، ص 81)

ولقد استخدمنا في دراستنا هذه ما يلي:

- **الإستبيان:**

يعتبر أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد على استجواب المبحوثين بالبحث من أجل الحصول على إجابتهم عن الموضوع و التي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على الآخرين لم يشتركوا في الإستنطاق الإستبياني.(عقيل،1999،ص 148)

فالإستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع. (عقيل، 1999، ص149)